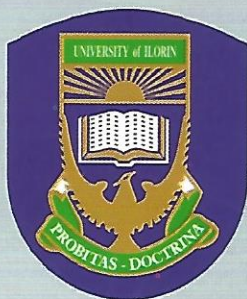


Abdul Kareem, J.S.
Arabic Dept.
No. 2 (176-192)

ALÓRE

VOL.26, 2017



ILORIN JOURNAL OF THE HUMANITIES

ISSN: 0794-4551

Editor-in-Chief

Professor Gbenga A. Fakuade

gbengusfakus@yahoo.com

Secretary

Dr. F.R. Aliyu Ibrahim

Treasurer

Dr. H.O. Adeosun

Members

Prof. S.O. Aghalino

Dr. A.A. Abdussalam

Dr. R.I. Adebayo

Dr. A. Sani-Suleiman

Dr. O. Ojedirán

CONSULTING EDITORS

Professor Domwini D. Kuupole

University of Cape Coast, Cape Coast, Ghana

Professor Osayimwense Osa

Virginia State University, USA

Professor Musiliu Tayo Yahaya

University of Jos, Jos, Nigeria

Professor Akintunde Akinade

Georgetown University, Qatar

Professor John Emenugwen

University of Port-Harcourt, Nigeria

Professor Akintunde Akinyemi

University of Florida in Gainesville, USA

Notes on Contributors

1. Dr. Adesina B. Sunday is a lecturer in the Department of English, University of Ibadan, Nigeria.
2. Dr. Akinrinola Temidayo is a lecturer in the Department of English studies, McPherson University, Abeokuta, Ogun State, Nigeria.
3. Dr. Odeigah, Theresa Nfam is a lecturer in the Department of History and International Studies, University of Ilorin, Nigeria.
4. Dr. Nnabuike Pauline Akunna is a lecturer in the Department of French and Francophone Studies, Kwara State University, Malete, Kwara State, Nigeria.
5. Oludipe, Janet Titilayo is a librarian II in the University of Ilorin Library, Nigeria.
6. Dr. Oyekan, Funke Elizabeth is a lecturer with the Department of Philosophy and Religious Studies, Bowen University, Iwo, Nigeria.
7. Omolewu, Olatunbosun Christopher is a lecturer in the Department of Linguistics and Nigerian Languages, University of Ilorin, Ilorin, Nigeria.
8. Adenuga, Priscilla Lola is a lecturer in the Department of Linguistics and African Languages, Kwara State University, Malete, Kwara State, Nigeria.
9. Ogunbiyi, Olatunde Oyewole is a lecturer in the Department of Religions, University of Ilorin, Ilorin, Nigeria.
10. Abdullahi, Kadir Ayinde is a lecturer in the Department of English, University of Ilorin, Ilorin, Nigeria.
11. Jamiu Abdulkareem is a lecturer in the Department of Arabic, University of Ilorin, Ilorin, Nigeria.

مساهمة علماء اللغة العربية في النظريات الإسلامية للتاريخ

جامع سعد الله عبد الكريم

Department of Arabic, University of Ilorin, Nigeria

jamiuabdulkareem83@gmail.com

الملخص

يعد التاريخ وصف الأحداث التي تتعلق بالأمم والمملوك والعظماء، وذكر أسباب وقوعها ودواعيها، إما المشاهدة منها بالعيان أو المبلغ بها. وإذا كان اعتماد التاريخ على الرواية التي هي نقل الأخبار في الأقوال والأفعال من الأسلاف إلى الأخلاف، فلقد تعود البدائيون أن يعتمدوا على التقليد، وأن يقبلوا الأخبار التي لم تغربل بغربال المنطق والبرهان، وأن يُصدّقوا بما لم يعرض قط على ضوء التحقيق والتدقيق من الأخبار. ومن أجل تنوير عقول أولئك البدائيين والمحدثين المقتدين بهم، رأى عدد غير قليل من المؤرخين الإسلاميين ولا سيما المثقفين بالعربية أن لا بد من وضع مناقشات إيجابية تعد نظريات التاريخ الإسلامي - في تخصصهم - للحصول على الحقائق الثابتة، وسار على درهم طائفة من الأخلاف الأبرار، وتحابوا معهم لاستخراج الدقائق والرقائق. وسنذكر

مساهمات أولئك العلماء المثقفين بالعربية في وضع وتطوير تلك النظريات الإسلامية للتاريخ، معتمدين فيها على القواعد المطردة على ضوء ما ذكره التنزيل الحكيم ومناهج رواية الحديث والسنة ومسالك رواية الآثار مثل تمحيص الروايات المنقولة، وعدم التشيع للآراء والمذاهب، واجتنب تحكيم العواطف فيها.

المقدمة:

يعتبر التاريخ قالبا واقعيا يصف الظواهر الطبيعية والأحداث الماضية، كما أن مزاولته أو كتابته ترفع من قيمة صاحبها وإن لم رفع تلك القيمة في أول وهلة. وهو مادة ذات أهمية كبرى تسقيها الفكرة والأسلوب والاستقلال، وهو كذلك عنصر هام يستغل على الناس ويبين مستوى الكاتب ومدى فكرته.

وكان من المسلم به أن التاريخ عمدة الحضارة ومنبع المعارف حيث يحيطنا علما بالأحداث والوقائع التي صنعها طائفة من الأجيال الماضية، والتي تظهر آثارها في الأجيال الحاضرة في مجالات حياتها الاقتصادية والدينية والسياسية والعقلية وغيرها. ولا يتم تاريخ جيل إلا

بتضمين جرائيم قبائلهم وعقائدهم الدينية، ولكنها هي التي تأخذ بأيدي المؤرخين التأثيرين إلى الوقوع في ورطات المغالط والأوهام.

هذا فإن علماء اللغة العربية الذين يؤرخون ويحللون التاريخ على ضوء النظريات الإسلامية، لقد آمنوا كل الإيمان بأن أقوم الكتب المنزلة المعتمدة للتاريخ هو القرآن الكريم، الذي حفظه الله من التحريف والتبديل بقوله تعالى: (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه)،⁽¹⁾ لأنه كان يتناول النواحي الكثيرة من التاريخ، لذلك نظروا في أساليبه لعرض التاريخ فجعلوها مقدمة لبقية النظريات للتاريخ، ومن بعد القرآن متون السنة النبوية قولاً وفعلاً، ثم استخرجوا منها ما يمكنهم سياقه من المسالك. وسنذكر نظريات أولئك العلماء على اختلاف آرائهم في هذه المقالة.

هذا، فإن هذه الورقة تسلط ضوءاً ملموساً على النظريات الإسلامية للتاريخ حسب النقاط الآتية:

- 1- التعريف بمفردات الموضوع "علماء اللغة العربية والنظرية والإسلام والتاريخ".
- 2- مصطلح النظرية في التاريخ.

3- النظريات الإسلامية للتاريخ على أيدي علماء اللغة

العربية.

4- الخاتمة.

التعريف بمفردات الموضوع (علماء اللغة العربية والنظرية والإسلام والتاريخ):

نقصد بعلماء اللغة العربية، أصحاب الإدراك لأسرار وعلوم العربية، وهم ينطقون بها رسمياً أو غير رسمي، ويكتبون فيها ويدرسون بها، وينوّهون بها ثقافتهم العلمية وحضارتهم العمرانية، أكثرهم مسلمون في سواد العالم، مثقفون بالثقافة الإسلامية، يتخذون علومها وسيلتهم إلى فهم المعالم والشعائر الدينية، حتى ولو كانوا مستعربين غير أقحاح. والنظرية تعني جملة قوانين يرتبط بعضها ببعض، وتحاول أن توضح الظواهر والأشياء، وتبحث في مبادئ المعرفة الإنسانية، وطبيعتها ومصدرها وقيمتها وحدودها⁽²⁾

والإسلام هو مجموع الأحكام التي تحملها الرسالة الإلهية وتعاليمها من عقيدة وعبادات ومعاملات وشرائع، وهو دين الأنبياء أجمع وإن كان المسمي له هو إبراهيم عليه السلام، ويعنى الإسلام

برعاية مصالح الفرد والجماعة لتعليل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية، حتى لا يفشل المجتمع الإنساني، فيتحقق له مراده منذ القرون الأولى، وهو جعل الجنس الإنساني خليفة على الأرض للعمارة والإصلاح، وليعلم بكيان الله سبحانه وتعالى، ولكنه وضع قوانين لا بد أن يحافظ عليها خلقه، أمانة منه لطاعة الله تعالى. (3)

والتاريخ هو جملة الأحوال والأحداث التي يمر بها الكائن، ويصدق على الفرد والمجتمع، كما يصدق على الظواهر الطبيعية والإنسانية، أو أن نقول بأنه تسجيل الأحوال والأحداث والظواهر التاريخية للأمم الماضية بأنفسهم أو بأيدي الأجيال الحاضرة، فيسير على دورهم أولئك الأجيال المتعاقبة حفاظاً على أجمادهم وعواليهم في جميع المسائل العقدية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعقلية. (4)

مصطلح النظرية في التاريخ:

إذا كانت النظرية- كما أسلفنا- تعني جملة قوانين مرتبطة توضح الظواهر والأشياء وتبحث في مبادئ المعرفة، فلا يخفى مدى الحاجة من قبل المؤرخ إلى تلك القوانين، لأن التاريخ أحوال وأحداث تُنتقد بالغربة، حتى لا تمجّها الآذان، ولا تنكرها العقول، ولا تنفرها

الفلسفة، وكيف لا تُغربل تلك الأحداث والظواهر، وهي تشرح أحوال المجتمع وما يسوده من تقاليد، وما يغلب عليه من فضائل ورذائل، وما يؤثر في علاقات الناس بعضهم ببعض، فيدعو فيه الكاتب إلى مذهب سياسي أو إصلاح ديني.

ولا يمكن تجاهل العناصر الأساسية التي لا بد منها في أي تاريخ، فهي الحدث الذي وقع كأهمية التاريخ، والهدف الذي يعتبره المستمعون أو القراء النقطة الهامة التي من أجلها قادوا أفكارهم إلى ضبطه. والتاريخ في هذا الجانب قد يبدو إلى ضابطه بصورة وحدته أو نموه وتشعبه، أو تشابك فروعه، حتى تكون العقدة التي يتبعها الحل في كل حبكة.

وثاني العناصر هو الرجال الذين حصل على أيديهم التاريخ، وهم صنّاعه وتدور الأحداث حولهم، وغيرهم من الأشخاص الذين اتصلوا بهذه الأحداث، فإن الحدث لا يمكن أن يصوّر مجرداً، بل لا بد أن يكون متصلاً بشخص أو أشخاص وقع منهم أو وقع عليهم، وينبغي أن يكون تصوير الشخصيات دقيقاً واضحاً، موافقاً لمواقفهم التي يصورها ذلك التاريخ.

والعنصر الأخير هو صدقية الزمان والمكان حيث وقع فيهما الحدث، فيبدو هذا التاريخ واقعياً غير مشكوك فيه، محدوداً بزمان

ومكان، وإلا كان وهما يزعم ثقة القارئ ويحول بينه وبين التأثير بما يحكيه المؤرخ، وهو رب الأسلوب فيما يُثبت، كذلك في السرد والتبيين. (5)

النظريات الإسلامية للتاريخ على أيدي علماء اللغة العربية:

يراد بالتاريخ كل ما يصدق على الأحداث الواقعة على الرجال مع بيان أصلهم المخرجي، وموطنهم السَّكني أو المهجري، ومدنهم البائدة والعامرة، وقبائلهم وبطونهم وعاداتهم وتقاليدهم، وحروبهم وأيامهم ومملكتهم ورجالها. (6)

ولقد كانت عناية الإسلام بالتاريخ غير مشكوك فيها حيث أظهر الإسلام أن للناس ولوعا بهذا القصص تبصرة وذكرى للمؤمنين، وتحذيرا للعصاة والطغاة، والظالمين والمنافقين والكافرين من الوباء، فيصيبهم ما أصاب سابقينهم، أو يحيق بهم مثل ما حاق بأولئك المعاندين الذين دمر الله عليهم من سوء المنقلب ووخامة العقابة وشدة العذاب، كما يكون تسلية للمؤمنين أيضا في مصائبهم اعتبارا بما أصاب الأولين.

وإذا كان التاريخ تعريف الحادثة التي تتعلق بالأمم والملوك والعظماء، وذكر أسباب الحادثة ودواعيها، كما كان عمدة الحضارة ومنبع المعارف، علما وأدبا، ونقدا وإسنادا، فلا بد أن يكون مصدر التاريخ عند الأمم قائما على المشاهدة بالعيان، وإن لم يكن ذلك فلا بد من تصديره من مصدر حقيقي كما كان الله يُثبت الواحدات التاريخية للنبي ومنها: (لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب، ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه، وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون).⁽⁷⁾

وقد سبق القول بأن علماء اللغة العربية بخاصة المؤرخين الإسلاميين، لم يرضوا عن قبول أقاويل الأميين كما يقبلون الوحي أو التنزيل الذي يشمل قضايا مسلمة لاشية فيها ولا ارتياب؛ ولتعديل المسالك التاريخية وضعوا نظريات على ضوء فهمهم للكتاب والسنة وآثار التابعين.

ومن أولئك العلماء ابن خلدون الذي استنبط الشروط الملفقة من شروط علماء الفقه والحديث أمثال مالك والشافعي وابن حنبل والبخاري ومسلم، وسمي تلك الشروط قواعد علم التاريخ، ولذا أطلق الناس عليه لقب مؤسس قواعد التاريخ أو مؤسس فلسفة التاريخ، وهو

يقول في كتابه (المقدمة): "اعلم أن فن التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية ... فهو محتاج إلى مأخذ متعددة ومعارف متنوعة وحسن نظر وثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحق، وينكبان عن الزلات والمغالط، لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، ولم تحكم أصول العادة وقواعد السياسة وطبيعة الغمران والأحوال في المجتمع الإنسان، ولا قيس الغائب منها بالشاهد، والحاضر بالذهاب، فلربما لم يؤمن فيها من العثور ومزلة القدم والحيد جادة الحق". (8)

ولذلك كان الله يطالب الكفار بالبراهين الحقة غير الداحضة كلما جاؤوا بأساطير اكتتبها أوائلهم وشرعوا ينقلونها، ومن نماذج ذلك قوله: (أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى، قل ءأنتم أعلم أم الله، ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله، وما الله بغافل عما تعملون). (9)

ومن أولئك العلماء الأستاذ ساطع الحصري الذي علق على طريق صاحب "المقدمة" فاستخرج من قواعده نظريتين أخريين هما:

- 1- تمحيص الأخبار، فيكون بالنظر في مبلغ صدق الرواة وأمانتهم واعتمادهم على المشاهدة أو السماع لتمييز الحق من الباطل.

2- تحليل الوقائع، وهو البحث في حدوثها وأسبابها ودواعيها وما تعاقب عليها، حتى لا يقع المؤرخ في ورطات الغلط والوهم والكذب التي تصحب الأخبار من أثر الأسباب الآتية:

أ- التشيعات للآراء والمذاهب، كالتعصب القبلي عند الأمم أو التعصب الديني عند الشيعة للصوفية في اختلاق الأحاديث والكرامات.
ب- عدم الثقة بالناقل وتمحيص نقله، ويرجع ذلك إلى التعديل والتجريح على قاعدة أهل الحديث.

ج- تقرب كاتب الأخبار إلى أصحاب المراتب العالية من الملوك والقادة وزعماء السياسة ورؤساء الحكومة، والاطراء في مدحهم والثناء عليهم، والتلبس على الناس في الوقائع والحوادث والأخبار بقصد الوصول إلى الأغراض والمنافع.⁽¹⁰⁾

ومن أولئك العلماء الشيخ محمد الحضري في كتابة (محاضرات الأمم الإسلامية) حيث قال في جريته الأول وهو يمقت تحكّم العواطف في الحوادث: "فمثلاً إن عاطفة الحب تجعل كل ما ليس بحسن حسناً، وتجتهد في تحويل الحوادث بوجه ليس فيه غضاضة، حتى ما أدى منها إلى سقوط فاعله وخيبته، كما أن عاطفة الكراهية تدعو إلى ضد ذلك، فتجعل الحسن قبيحاً، وتستنبط من الخير شراً..... ولم يخلص من هذا

الشّر العظيم الذي يطمس معالم التاريخ، ويُضيع الفائدة من تجارب الأمم إلا نفر قليل جداً، لذلك يحتاج دارس التاريخ إلى سعة صدر تحتمل كل ما يرد على تاريخ قومه من نقد حتى لا تبقى حقائق الأشياء محجوبة بسحب عاطفتي الحب والبغض". (11)

وعلى ضوء ذلك ذكر الله لنا أحوال الذين يتبعون آباءهم عمى دون الاهتداء بنور الله، بل يؤثرون الحجاج الداحضة لأولئك الآباء: (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله، قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا، أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون). (12)

ومن الكتاب المعاصرين الشيخ أحمد أبوبكر الإلوري وهو واضع نظرية البيان والتوضيح في كتابه (أخبار القرون) الذي كتبه عام 1912م "لما علمت أن فن التاريخ من فاكهة الفكاهات بالغاية القصوي وسأذكر فيها ما أخذت من النقل المبرأ من التكذيب، وما سمعت ووعيت مع إيراد ما شاهدت في الزمن عياناً ورتبته ترتيباً حسناً"، (13) وهو يبين ضرورة كون التاريخ مبرأ من التكذيب ومعتماً على فحص ما سمع ووعى قبل تدوينه بخلاف ما شاهده بعينه، وعليه التوضيح في ذلك فقط.

ونعد المؤرخ الإسلامي الشيخ آدم عبدالله الإلوري من واضعي النظريات الإسلامية للتاريخ إذ اشترط كل ما يكون تاريخاً أن يتمثل بالقواعد التالية، وهو يقول بتصرف:

أ- أن يكون حدثاً شاهده الكاتب بالعيان، ولم يدونه مباشرة إلا بعد أن بلغ التكليف حتى يستشهد على الأقل اثنين على حقائقه.

ب- أن ينقله الكاتب بالإسناد إلى قائله أو فاعله أو شاهده إن لم يكن مشاهداً بذكر المراجع المتواترة المتفق عليها.

ج- أن يناقش الكاتب ما هو متواتر معتل لا سيما الأحاد، ويعرضه على العقل السليم قبل أن يقبله إذ كان لم يُغربل من قبل.

د- أن لا يكتب ما زان ويستر ما شان لتغلب الدولة عليه.

هـ- أن يكتب إلى غاية اطمئنان قلب القارئ أن تاريخه بريء من المحسوبة أو الزيادة أو الاكتساب. (14)

وعلى غرار ما ذكرنا من مساهمات علماء العربية في النظريات الإسلامية للتاريخ، سنعرض أسماء عدد من المؤرخين الذين عملوا بتلك النظريات في مؤلفاتهم التاريخية منذ عهد الكتابة الأول للتاريخ.

هذا، وقد وجدنا من سبق إلى تدوين المغازي الأولى الإسلامية مع السيرة النبوية، التي خرج التاريخ الإسلامي الذي سبق إلى تدوينه

"أبان بن عثمان بن عفان" ثم تبعه من تبعه إلى "عبد الملك بن هشام"، أولئك الذين فتحوا لنا باب تدوين المغازي والرجال الأبطال. وكان قصص الأنبياء المذكورين في القرآن أول مفتاح الدخول في التاريخ العام، واشتهر ممن كتبوه: ابن إياس في "بدائع الزهور"، ثم المسعودي في "مروج الذهب" وابن خلدون في "المبتدأ والخبر". وأما في تراجم العلماء فكان من أوائل السابقين إلى تدوينها: أبو عبد الرحمن السلمي في "طبقات الصوفية" وأبو نعيم الأصفهاني في "حلية الأولياء"، ثم تبعهم من وليهم إلى يومنا هذا، يسجلون في كتبهم التاريخية ما استطاعوا من الأخبار خوفا من اندراس العلم وانقراض العلماء. (15)

وسيرا على هذا الدرب في سرد أخبار الأعلام الإسلاميين في السودان الغربي، لقد تحقق تدوين الحوادث التاريخية لأعلام الإسلام من مدن غاؤ وتمبكتو وجني في جمهورية مالي، ونجد من آثار ذلك "تاريخ الفتاش" للكاتب القاضي محمود كعت، و "تاريخ السودان" للكاتب عبد الرحمن السعدي قبل تدوين الآثار النيجيرية الشمالية للمدن الإسلامية الأولى أمثال كنو وكتسنا وغيرهما. (16)

وآثار العلامة أحمد بابا التمبكتي في التاريخ ظاهرة في مؤلفاته التاريخية أمثال "مراقي الصعود" و"تطريز الدياج"، كما لا يُنسى ما

كتبه السعدي المذكور آنفا في "أخبار ملوك سنغاي وعلمائها"، وعلى آثارهما سار المتأخرون الأعلام أمثال السلطان محمد بلو في "إنفاق الميسور" والعالم الفلاني الإلوري أحمد أبوبكر إكوكورو في "أخبار القرون من أمراء بلاد إلورن"⁽¹⁷⁾ والشيخ آدم الإلوري في مؤلفاته التاريخية الكثيرة التي منها "الإسلام في نيجيريا" و"آثار المغيلي".

الخاتمة:

سقنا في هذه الورقة محاور لازمة للتعرف على مساهمات علماء العربية في النظريات الإسلامية للتاريخ، فافتتحنا المقالة بتعريف الموضوع من حيث مفرداته، ثم مصطلح النظرية في التاريخ، وأخيرا سلطنا الضوء على تلك النظريات الإسلامية للتاريخ كما ذكرها علماء اللغة العربية المؤرخون، مثل المشاهدة بالعيان، وتمحيص الروايات المنقولة، وتعليل الوقائع، واجتناب تحكيم العواطف على الحوادث.

هذا، فيمكن القول بأن النظريات الإسلامية للتاريخ تتحصل بالقواعد المطردة من القرآن الكريم، وآثار رواة الحديث والسنة، والشروط التي وضعها وسار عليها كتاب التاريخ الإسلامي في القلسم والحديث، مما لم يخالف المصدرين الأساسيين للتشريع الإسلامي. ولا تقل مساهمة

علماء العربية في وضع تلك النظريات الإسلامية أمثال: ابن خلدون وساطع الحصري ومحمد الحضري وأحمد الفلاني وآدم الإلوري، وقد عملوا بها في مؤلفاتهم التاريخية كما عمل بها غيرهم من الكتاب السابقين واللاحقين.

الهوامش

- 1- سورة فصلت: الآية 42.
- 2- مجمع اللغة العربية: معنى "النظرية" في المعجم الوجيز، تقدم الدكتور شوقي ضيف، عام 2003م، جمهورية مصر العربية، ص 623.
- 3- عبد الباقي شعيب أغاكا (البروفيسور): الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري، ط3، عام 2012م، مركز نشر المخطوطات العربية، إلورن- نيجيريا، ص 81 و89.
- 4- مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، معنى التاريخ، ص 12.
- 5- بدوي طبانة (الدكتور): النقد الأدبي، ط4، سنة 1407هـ، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص 81.

- 6- مصطفى زغلول السنوسي: أزهار الربا في أخبار بلاد يوربا، ط1، عام 1987م، بيروت، لبنان، ص 9.
- 7- سورة يوسف، الآية: 111.
- 8- عبد الرحمن بن خلدون: المقدمة، ط غير مذكورة، عام 2006م، الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 15.
- 9- سورة البقرة، الآية: 14.
- 10- الأستاذ ساطع الحصري: "التعليق"، مقدمة ابن خلدون، ط9، عام 1968م، مطبعة نصر، القاهرة، مصر.
- 11- الأستاذ محمد الحضري: "المقدمة"، محاضرات الأمم الإسلامية، ط1، ج1، عام 1925م، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص 4.
- 12- سورة البقرة، الآية: 170.
- 13- أحمد أبوبكر الفلاني الإلوي: أخبار القرون من أمراء بلد إلورن (تحقيق آدم عبد الله الإلوري) ط1، عام 1991م، مطبعة الثقافة الإسلامية، أغيني-لاغوس، نيجيريا، ص 6-7.

14- آدم عبد الله الإلوري: نسيم الصبا في أخبار الإسلام وعلماء

بلاد يوربا، ط3، عام 1990م، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر،

ص 23-24.

15- المرجع نفسه، ص 9.

16- Samuel O. Aghalino (2011) "Historiography: A General Survey", **Writing Up Research** (ed. Oseni et al.), Faculty of Arts, University of Ilorin, Nigeria, pg. 103.

17- آدم عبد الله الإلوري: نسيم الصبا، والصفحة نفسها.